

الغدير

[125] لو سلموها إلى الهادي أبي حسن * كفى البرايا ولم تستوحش السبل هذا يطالبه بالضعف محتقبا * وتلك يحدو بها في سعيها جمل وله من قصيدة في (المناقب) ج 1 ص 538 ط ايران قوله: فقال رسول الله: هذا لأمتي * هو اليوم مولى رب ما قلت فاسمع فقام جود ذو شقاق منافق * ينادي رسول الله من قلب موجع: أعن ربنا هذا؟ أم أنت اخترعته؟ * فقال: معاذ الله لست بمبدع فقال عدو الله: لا هم إن يكن * كما قال حقا بي عذابا فأوقع فعوجل من افق السماء بكفره * بجندلة فانكب ثاو بمصرع وله من قصيدة كبيرة يمدح بها أمير المؤمنين عليه السلام ويسمي الأئمة المعصومين: أن رسول الله مصباح الهدى * وحجة الله على كل البشر جاء بفرقان مبين ناطق * بالحق من عند ملك مقتدر فكان من أول من صدقه * وصيه وهو بسن ما ثغر (1) ولم يكن أشرك بالله ولا * دنس يوما بسجود لحجر فذاكم أول من آمن بالله * ومن جاهد فيه ونصر أول من صلى من القوم ومن * طاف ومن حج بنسك واعتمر من شارك الطاهر في يوم العبا * في نفسه؟ من شك في ذاك كفر من جاد بالنفس ومن ضن بها * في ليلة عند الفراش المشتهر؟!؟ من صاحب الدار الذي انقض بها * نجم من الجو نهارا فانكدر؟! من صاحب الراية لما ردها * بالأمس بالذل قبيح وزفر؟! من خص بالتبليغ في براءة؟ * فتلك للعاقل من إحدى العبر من كان في المسجد طلقا بابه * حلا وأبواب أناس لم تذر؟! من حاز في (خم) بأمر الله ذاك * الفضل واستولى عليهم واقتدر؟! من فاز بالدعوة يوم الطائر * المشوي من خص بذاك المفتخر؟!؟ من ذا الذي أسرى به حتى رأى * القدرة في حندس ليل معتكر؟!

(1) ثغر الصبي: نبت ثغره، والثغر: مقدم

الأسنان. _____